مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:08 العدد: 02 (السنة: 2024) ص ص: [94-107]

تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الاختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة ماستر2 اضطرابات اللغة والتواصل

– دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة باتنة1-

Evaluation of field practices in applying orthophony tests during the preparation of graduation memoirs for Master 2 students in language and communication disorders.
- A field study in the Department of Psychology, Educational Sciences and Orthophonia at the University of Batna1-

سلطاني أسماء * جامعة باتنة1 - asma.soltani@univ-batna.dz

عطال يمينة * جامعة باتنة1 - yamina.attal@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال :2024/07/10 تاريخ القبول: 2024/12/22

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة ماستر2 إضطرابات اللغة والتواصل وهذا من خلال: التعرف على مستوى تقييم فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل .التعرف على مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى الطالبات . التعرف على مستوى فهم طريقة تصحيح الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى الطالبات .التعرف على مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج.

تم استخدام المنهج الوصفي ، وتطبيق استبيان " تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج" على عينة من طالبات ماستر2 اضطرابات اللغة والتواصل حيث بلغ عددهم(50) طالبة ، وكانت النتائج: مستوى تقييم فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط .مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط. مستوى فهم طريقة تصحيح الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض. مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

الكلمات المفتاحية: تقييم الممارسات الأرطفونية ، تطبيق الاختبارات الارطفونية

* سلطاني أسماء

Abstract:

The current study aimed to identify and evaluate field practices in applying orthophony tests during the preparation of graduation memoirs for Master 2 students in language and communication disorders, through: Identifying the level of assessment of understanding of the test subject applied to prepare the field aspect of the graduation thesis for students of Master 2 in Language and Communication Disorders. Identify the level of assessment of understanding of the steps for applying the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis for students. Identifying the level of understanding of the method of correcting the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis among students Identify the level of the student's ability to calculate the psychometric properties of the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis.

Using the descriptive approach, this was done by applying a questionnaire entitled "Evaluating field practices in applying artephonic tests during the preparation of graduation notes" on a sample of female students their number reached (50) students from the Department of Psychology, Educational Sciences and Artephonia at the University of Batna 1, and the results were: • The level of assessment of understanding of the test subject applied to prepare the field aspect of the graduation thesis among students of Master 2 in Language and Communication Disorders is average. • The level of assessment of understanding of the steps for applying the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis among students .The level of understanding of the method of correcting the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis is low. • The level of the student's ability to calculate the psychometric properties of the test applied to prepare the field aspect of the graduation thesis for Master's is low.

Keywords: evaluation of orthophonia practices, application of orthophony tests

مقدمة:

تكتسي الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية والاطوفونية أهمية كبيرة في المجتمع المعاصر وذلك نظرا للدور الذي تلعبه في التوجيه والاختيار المهني والتشخيص النفسي والتقييم الارطوفوني ، وهذا ما زاد من اهتمام الباحثين في تصميمها قصد استخدامها لأغراض متعددة ، فعملية تصميم الاختبارات والمقاييس تتطلب وقتا طويلا من أجل استعمالها، وتحتاج إلى عدة محاولات من التجريب ومجموعة من الشروط والضوابط المنهجية، ومهارة كبيرة وكفاءة علمية من طرف المختصين ومعرفة جيدة بالميدان المراد قياسه ، لاسيما في المجال الارطوفوني الذي يحتاج إلى تركيز وخبرة ومهارة أكثر لأجل الوصول إلى النتائج المرغوب فيها من تقييم او كشف او تشخيص .

يعتبر قياس السمات والخصائص الإنسانية والاضطرابات النفسية واللغوية وغيرها من المجالات الرئيسية المهمة في العلوم النفسية والتربوية والارطوفونيا، التي بدورها تساعد الأخصائيين النفسانيين والمربين والأخصائيين الأرطفونيين

بقياس وتقييم الجوانب المعرفية والشخصية واللغوية وغيرها لدى الأفراد، ويستخدمون في ذلك اختبارات ومقاييس متعددة ومتنوعة يزخر بها علم القياس النفسي والتربوي (علام،2014،ص11)

والاختبارات الارطفونية أصبحت تلقى اهتماما كبيرا من طرف الأخصائيين الأرطفونيين كون هذا التخصص تزايد الطلب عليه وأصبح يستقطب أعدادا كبيرة من الطلبة الذين يعتبرون مشروع أخصائي أرطفوني في المستقبل .

إذ يحتاج الباحث في المجال الأرطفوني إلى القيام بعملية بناء وتصميم اختبارات أرطفونية حسب متطلبات بحثه، وإن تعذر عليه القيام بذلك يلجأ إلى استخدام الاختبارات والمقاييس المعدة مسبقا والمتوافرة عالميا أو عربيا ، وهذا بعد إعادة حساب خصائصها السيكومترية ، أو تكييفها ،أو تقنينها حتى تتناسب مع البيئة محل الدراسة.

فقد أكد العديد من الباحثين من بينهم البشير معمرية (2022) ، أنه يتم تعميم نتائج تصميم أو تقنين الاختبار أو المقياس النفسي في أي مجتمع وفي أي زمان أجري فيه البحث، ولكل الباحثين، ولا يتأثر تعميم النتائج بالفروق الحضارية والثقافية إلا قليلا، ويسهل التخلص منها ، ولهذا من الضروري إعادة حساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس النفسية عند استعمالها(معمرية،2022،ص555).

إن الأمر لا يتعلق بعدد الأدوات وتنوعها بل اعتماد الطرق المنهجية في تطويرها وصياغة عباراتها أو فقراتها وتسهيل عملية التطبيق والتصحيح والتفسير ، فلكل أداة خصوصية في التصميم والتطبيق وطريقة التفسير. ومن هنا لابد من مراعاة مجموعة من الضوابط والمبادئ والشروط اللازمة قبل الشروع في بناء أي أداة ، بالتالي سلامتها والخروج بأداة أكثر فاعلية ومصداقية ودقة وعملية وموضوعية .

مما سبق جاءت الدراسة الحالية بهدف تقييم الممارسات الميدانية بتطبيق الاختبارات الارطفونية لإعداد مذكرات التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل ،من خلال طرح جملة التساؤلات التالية:

- ما مستوى تقييم فهم موضوع الاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.
- ما مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.
- ما مستوى فهم طريقة تصحيح الاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.
- ما مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.

2. فرضيات الدراسة:

- مستوى تقييم فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط .
- مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط.
- مستوى فهم طريقة تصحيح الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.
- مستوى قدرة الطالب على إعادة حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى تقييم فهم موضوع الاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل .
- التعرف على مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.
- التعرف على مستوى فهم طريقة تصحيح الاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل.
- التعرف على مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل .

4. أهمية الدراسة:

- تعد خطوة تحديد طبيعة المقياس أو الاختبار المطبق في الدراسة ومبررات تصميمه وظروف وطريقة تطبيقه أحد العناصر الضرورية التي يضمن بها الباحث التوصل إلى النتائج المرغوب فيها.
- ضرورة وعي الباحث بإهتمامه بخطوات تصميم الاختبارات انطلاقا من فكرة القياس وصولا لحساب خصائصه السيكومترية.
- وعي الممارسين الأرطفونيين وطلبة الماستر بتكثيف جهودهم واجتهاداتهم على كيفية التعامل مع الاختبارات الارطفونية لتفادي أخطاء القياس.

- التطبيق الصحيح للاختبارات الارطفونية على أرض الميدان مع الحالات المستهدفة في الدراسة يرفع من نوعية البحوث وجودتها .

5. التعاريف الإجرائية:

1.5.تقييم الممارسات الميدانية : هو إصدار حكم على نتيجة القياس وفق الاختبار أو الاختبارات التي تم اختيارها واعدادها للتطبيق في الميدان، أي على أفراد عينة الدراسة باتباع الخطوات التي تم وضعها لقياس ما وضع لأجله ، وهذا ماسعت الباحثتان لقياسه من خلال استبيان" تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج " المعد لذلك.

2.5.تطبيق الإختبارات الأرطفونية : هو كل إجراء أو خطوة يقوم به الباحث أو الممارس الأرطفوني ترتبط بالاختبار او الاختبارات التي تقوم بتقييم الكلام واللغة وقياس مهارات التواصل لدى أفراد العينة المدروسة، لمعرفة مإذا كان يعاني من مشاكل لغوية وتواصلية من خلال الدرجات المتحصل عليها واسقاطها على مجالات التي وضعت لتقديرها.

6. المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج: هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطويرها والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة بها، فمن خلال المنهج يمكن تحديد المشكلة بشكل دقيق يساعدنا على تناولها بالدراسة والبحث، ويمكن وضع الفروض(التوقعات) المبدئية من تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض والوصول إلى حل المشكلات والتحقق منها، ويسمح بمفهوم بناء خطوات البحث، ويساعد على فهم نتائج الدراسة. **(بختي، 2015، ص5).**

المشكلة التي يحاول بحثنا دراستها هي ظاهرة منتشرة لدى طلبة الجامعة وتحديدا طلبة قسم علم النفس والأرطفونيا وخصصنا طلبة ماستر2 تخصص اضطرابات اللغة والتواصل

ولذلك فإن المنهج المتبع والمناسب هو المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(عبد المومن، 2008، 289)**

هذا ما ستتبعه دراستنا وذلك باستخدام استبيان ، وهذا لجمع المعلومات المرتبطة بعينة الدراسة.

قبل تطبيق اختبارالدراسة على على أفراد العينة جميعا تم استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي نرغب في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وصياغتها صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. **(إبراهيم،2000، ص 37)**

لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي سيجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه وكيفية التغلب عليها.

- تحضير عينة الدراسة للتطبيق.
- تجريب استبيان الدراسة على عينة أولية و حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ومدى صلاحيتها للتطبيق.

7.حدود الدراسة:

1.7.الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في 2024/05/10 إلى غاية 2024/05/20

2.7.الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة باتنة1-

8.العينة (تحديد عينة الدراسة):

تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية(طالبات ماستر2 تخصص اضطرابات اللغة والتواصل) بهدف **اختبارفرضيات الدراسة للوصول للنتائج التي تعبرعن و اقع الظاهرة ذات الصلة.**

9. أدوات الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع دراستنا.

اذ قامت الباحثتان ببناء استبيان :**"تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج** "من خلال ما تم جمعه من الادب النظري ذو الصلة بموضوع الدراسة (عيمر ،برحال ، 2019) وكذا (معمرية، 2022) والدراسات السابقة كدراسة(حويشي،عدة، 2023) ، إلى جانب احتكاك الباحثتان بالطلبة في حصص الاشراف على مذكرة التخرج ماستر ، وملاحظة مدى صعوبة تعاملهم مع الاختبارات سواء من ناحية فهم مضمون الاختبار أي عدم فهم بنود أو أبعاد الاختبار سواء الكتابي /المصور، أيضا عدم فهم طريقة تطبيقه والظروف التي يجب مراعاتها أثناء التطبيق/ عدم فهم طريقة التصحيح رغم وجود مفتاح تصحيح لكل اختبار وأخيرا عدم تمكن الطلبة من الجانب الإحصائي الذي يصعب عليهم عملية القيام بحساب الخصائص السيكومترية للاختبار التي تعتبر آخر مرحلة قبل بداية التطبيق على عينة الدراسة الأساسية وهي الخطوة التي يتأكد من خلالها أن الاختبار يقيس ما وضع لأجله .

1.9.وصف الاستبيان:

- يتكون استبيان الدراسة من 23 بندا موزعا على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

البعد الأول :فهم موضوع الاختبار(5 بنود)

البعد الثاني:فهم خطوات تطبيق الاختبار(5بنود)

البعد الثالث:فهم طريقة تصحيح الاختبار(5بنود)

البعد الرابع:فهم كيفية حساب الخصائص السيكومترية للاختبار(5بنود)

2.9.مفتاح التصحيح: بمأن جميع بنود الاستبيان موجبة فهي تصحح كالتالي:

غير مو افق على الاطلاق(1) ، غير مو افق(2)، محايد(3)، مو افق(4)، مو افق تماما(5)

3.9. حساب خصائصه السيكومترية:

10.الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة(تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج):

للتحقق من مدى صلاحية أدوات الدراسة قاما الباحثتان بحساب صدق وثبات المقياسين وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) في إصداره (20) وذلك بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) **طلبة من طالبات ماستر2 اضطرابات اللغة والتواصل** وهذا بتطبيق مايلي:

- طريقتين لحساب الصدق (صدق الاتساق الداخلي –صدق التمييزي)
- طريقتين لحساب الثبات(ألفا كرونباخ، معامل التجزئة النصفية)

حساب الصدق(صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي) وكانت النتائج كالتالي:

1.10.حساب صدق:

- **حساب صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له ويتضح ذلك من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم(1) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد رقم(1) فهم موضوع الاختبار	0749**	دالة عند0.01
البعد رقم(2) فهم طريقة تصحيح الاختبار	0.730**	دالة عند0.01
البعد رقم(3) :فهم طريقة تصحيح الاختبار	0.410*	دالة عند0.05
البعد(4) فهم كيفية حساب الخصائص السيكومترية للاختبار	0.703**	دالة عند0.01

من خلال الجدول(1) يتضح أن معاملات الارتباط لكل من الأبعاد(1-2-4) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01، وقد قدرت قيم إرتباطها على الترتيب (0.749-0.730-0.703)، أما البعد (3) فقيمة معامل ارتباطه(0.410) عند مسنوى دلالة (0.05) ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالصدق وهو يقيس ما وضع لأجله .

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)**

لأجل التأكد من صدق المقياس تم حساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) ، باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (2): يمثل صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)للاستبيان

المعالجة الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبية	درجة الحرية	قيمة الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
المجموعة العليا	8	81.12	3.68	10.565	14	0.000	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	8	101.12	3.68				

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن هناك فرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والذي بلغ (81.12) بانحراف معياري قدره (3.68)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والذي بلغ (101.12) بانحراف معياري قدره (3.68)، ومنه نستنتج بأن الفرق لصالح المجموعة الدنيا ذي المتوسط الحسابي الأكبر، وهذا ما تؤكده قيمة (ت) التي بلغت (10.565) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالصدق وهو يقيس ما وضع لأجله .

2.10.حساب الثبات

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قاما الباحثتان بحساب معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ، وهذا بالاستعانة ببرنامج حزمة التحليل الإحصائي (spss) في إصداره (20) والنتائج كانت كالتالي:

جدول رقم (3): يمثل معامل ألفاكرونباخ للاستبيان

الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج	24	0.711

من خلال الجدول رقم (3) يتبين أن قيمة معامل ألفاكرونباخ تساوي (0.711) وهي قيمة مقبولة ودالة إحصائية مما يعد مؤشرا على ثبات الاستبيان.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات المقياس قاما الباحثتان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهذا بالاستعانة ببرنامج حزمة التحليل الإحصائي (spss) في إصداره (20) والنتائج كانت كالتالي:

جدول رقم (4): يمثل معامل التجزئة النصفية للاستبيان

الاستبيان	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية
تقييم الممارسات الميدانية في تطبيق الإختبارات الأرطفونية أثناء إعداد مذكرات التخرج	24	0.715

من خلال الجدول رقم (4) يتبين أن قيمة معامل التجزئة النصفية تساوي (0.715) وهي قيمة مقبولة ودالة إحصائيا مما يعد مؤشرا على ثبات الاستبيان.

11.عرض وتفسيرومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

1.11.الفرضية الأولى:

تنص على: مستوى تقييم فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات بعد

" فهم موضوع الإختبار " وبتطبيق المعادلة التالية لحساب المتوسط الفرضي نجد:

$$\frac{\text{عدد البنود} \times \text{أعلى قيمة} + \text{عدد البنود} \times \text{أدنى قيمة}}{2}$$

وبالتعويض نجد: $\frac{(1\times6)+(5\times6)}{2} = \frac{36}{2} = 18$

ومنه فإن قيمة المتوسط الفرضي لبعد فهم موضوع الإختبار:**18**

و بحساب المتوسط الحسابي للبنود ككل نجد:

جدول رقم(5) يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لبعد فهم موضوع الإختبار

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	نتيجة
فهم موضوع الإختبار	50	20.27	2.36	18	2.07	18<20.27

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بعد فهم موضوع الإختبار قد بلغ (20.27) بانحراف معياري قدره (2.36) ، وهي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي الذي قُدر بـ (18)، حيث قُدر الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي بـ (2.07)أي 18<20.27 ، وبالتالي يمكن الحكم أن مستوى تقييم فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل مرتفع.

2.11 .الفرضية الثانية:

تنص على: مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل متوسط.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات بعد

" خطوات تطبيق الإختبار " وبتطبيق المعادلة التالية لحساب المتوسط الفرضي نجد:

$$\frac{\text{عدد البنود} \times \text{أعلى قيمة} + \text{عدد البنود} \times \text{أدنى قيمة}}{2}$$

وبالتعويض نجد: $\frac{(1\times6)+(5\times6)}{2} = \frac{36}{2} = 18$

ومنه فإن قيمة المتوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي:**18**

و بحساب المتوسط الحسابي للبنود ككل نجد:

جدول رقم(6) يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لبعد خطوات تطبيق الإختبار

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	نتيجة
خطوات تطبيق الإختبار	50	16.35	2.38	18	-1.65	18>16.38

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بعد خطوات تطبيق الإختبار قد بلغ (16.35) بانحراف معياري قدره (2.38) ، وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي الذي قُدر بـ (18)، حيث قُدر الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي بـ (1.65-)أي **18>16.38**، وبالتالي يمكن الحكم أن مستوى تقييم فهم خطوات تطبيق الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض

3.11.الفرضية الثالثة:

تنص على: مستوى فهم طريقة تصحيح الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات بعد " فهم طريقة تصحيح الإختبار"

وبتطبيق المعادلة التالية لحساب المتوسط الفرضي نجد:

عدد البنود × أعلى قيمة + عدد البنود × أدنى قيمة

2

وبالتعويض نجد: $\frac{(1\times6)+(5\times6)}{2} = \frac{36}{2} = 18$

ومنه فإن قيمة المتوسط الفرضي لبعد " فهم طريقة تصحيح الإختبار":**18**

و بحساب المتوسط الحسابي للبنود ككل نجد:

جدول رقم(7) يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لبعد فهم طريقة تصحيح الإختبار

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	نتيجة
فهم طريقة تصحيح الإختبار	50	14.51	1.98	18	-3.49	18>14.51

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بعد فهم طريقة تصحيح الإختبار قد بلغ (14.51) بانحراف معياري قدره (1.98) ، وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي الذي قُدر بـ (18)، حيث قُدر الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي بـ (3.49-)أي**14.51<18** ، وبالتالي يمكن الحكم أن : مستوى فهم طريقة تصحيح الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

4.11.الفرضية الرابعة:

تنص على: مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات بعد حساب الخصائص السيكومترية للاختبار وبتطبيق المعادلة التالية لحساب المتوسط الفرضي نجد:

$$\frac{\text{عدد البنود} \times \text{أعلى قيمة} + \text{عدد البنود} \times \text{أدنى قيمة}}{2}$$

وبالتعويض نجد: $\frac{(1\times5)+(5\times5)}{2} = \frac{30}{2} = 15$

ومنه فإن قيمة المتوسط الفرضي لبعد حساب الخصائص السيكومترية للاختبار :**15**

و بحساب المتوسط الحسابي للبنود ككل نجد:

جدول رقم() يمثل قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لبعد حساب الخصائص السيكومترية للاختبار

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	نتيجة
الخصائص السيكومترية للاختبار	50	14.35	1.68	15	-0.65	15>14.35

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على بعد حساب الخصائص السيكومترية للاختبار قد بلغ (14.35) بانحراف معياري قدره (1.68) ، وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي الذي قُدر بـ (18)، حيث قُدر الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي بـ (0.65-)أي **14.35<15**، وبالتالي يمكن الحكم أن مستوى قدرة الطالب على حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج لدى طلبة ماستر 2 اضطرابات اللغة والتواصل منخفض.

12.مناقشة نتائج الدراسة:

نرجع نتيجة الفرضية الأولى إلى أن معلومات الطالب في الجوانب النظرية للموضوع (الإضطراب والحالات المراد القياس عليها) معتبرة وجيدة ،أي أن الطالب يجمع المعلومات من المقاييس التي تدرس له وهي ذات محتوى ثري ومتنوع،من حيث المداخيل النظرية و وتصنيف الاضطرابات والتشخيص والعلاج ، إلا أن الجامعة ليست المكان الذي يأخذ منه التجربة والممارسة الأرطفونية الكافية، بل هناك مراكز وعيادات خاصة لذلك، وتعمل الجامعة على سد هذه الفجوة من خلال التربصات التي تقدم إلى الطلبة خارج أسوارها لكن بعقد شراكة مع هذه المؤسسات والمراكز سواء الخاصة أو الحكومية، كما أن لفترة التربص تأثير على ممارسة المتربص فهي تربصات قصيرة تدوم لمدة(15-20 وما) مقارنة بما يتلقاه

من معلومات في الجوانب الأكاديمية (النظرية)، وهذا يجعل الطالب غير متوازن من ناحية معلوماته النظرية وممارساته الميدانية ،وهذا مأكدته دراسة (حويشي،عدة،2023) حول دور الممارس الأرطفوني الذي يتقن خطوات تطبيق الاختبارات الارطفونية والقدرة على التعامل مع الحالات بشكل جيد عكس الطلبة في تخصص الارطفونيا يتعاملون معها بسطحية دون ممارسة ميدانية، وفي مقابل هذه النيجة التي تؤكد تمكن الطالب من فهم موضوع الاختبار فمثلا للطالب قدرة على تقديم مفهوم الحبسة وغيرها من العناصر ذات الصلة ، إلا أن كل من نتائج الفرضيات(1)،(2)،(3) نرجع نتائجها إلى أن التمكن من استخدام أدوات القياس يلعب دورا أساسيا في البحوث الميدانية، ويؤثر بصورة جوهرية في نتائج البحوث وهذا ما يفتقده طلبة ماستر اضطرابات اللغة والتواصل اثناء اعداد مذكرات تخرجهم.

وتشير مؤلفات القياس النفسي إلى أن أداة القياس الجيدة لابد أن تتوفر عل خصائص سيكومترية أي معاملات الصدق والثبات تكون جيدة ، وهذا ماأكدته دراسة(معمرية،2017) حول ضرورة إعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس والاختبارات المعدة مسبقا من طرف الباحثين وهي الحالة الأولى التي تقوم على أن يبدأ الباحث من حيث انتهى غيره، ونحقق مبدأ التراكمية في العلم ، ولعلنا نجد أن معظم الاختبارات الارطفونية هي معدة مسبقا فقط نقوم بإعادة حساب صدقها وثباتها، إلا أن الطلبة يفتقدون مهارة التعامل مع الأساليب الاحصائية سواء بطرق اليدوية أو عن طريق البرامج وهذا أحد الاسباب التي تجعل ممارساتهم التطبيقية للاختبارات منخفضة، أما الحالة الثانية هي البداية من الصفر ،أي البناء والتصميم وهذا ماأكدته دراسة(بوزغاية،د.س) على رصد بعض الأخطاء الشائعة لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا منها أخطاء في شكل صياغة الفقرات بنسبة تتراوح بين 53.67%-77.41%، ،وأخطاء في تطبيق تعليمات الأداة بنسبة تتراوح بين53.22%-77.41%، كما كشفت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص السيكومترية للمقياس ذو التصميم والتطبيق الجيد وغير الجيد لصالح التصميم والتطبيق الجيد.

13. خاتمة:

مما سبق يعتبر موضوع الممارسات الميدانية وتطبيق الاختبارات الارطفونية في العلوم النفسية بصفة عامة والارطفونيا بصة خاصة ،محور القياس النفسي وعموده الفقري لدى طلبة الارطفونيا وتحديدا طلبة الماستر 2 المقبلين على اعداد مذكرات تخرجهم ، فنجد حسب ما جسده واقعنا الميداني أن فهم موضوع الإختبار المطبق لإعداد الجانب الميداني لمذكرة التخرج جيد جدا بالرجوع للنتائج ما يسهل على الطالب الانتقال للمراحل الموالية بأريحية ،لكن تبدأ تعثراته والصعوبات التي تجعل تقدمه يكون بخطى متباطئة في كل من فهم خطوات تطبيق الإختبار و فهم طريقة تصحيح الإختبار ،وكذا حساب الخصائص السيكومترية للاختبار ،كل هذا يجعل من الطلبة بحاجة إلى التطوير من مهاراتهم في القياس والاحصاء فالتطبيق الجيد يعطي نتائج جيدة ، لذا لابد من تكثيف الخرجات الميدانية والتربصات حتى يتسنى لهم من خلالها تطبيق مختلف الاختبارات التي ترتبط بمجال تخصصهم والتعامل معها .

14. مقترحات:

- ضرورة مراعاة الطلبة لشروط وبناء الاختبارات الارطفونية
- ضرورة تعريف الطلبة والباحثين في مجال الارطفونيا بالاخطاء المرتكبة أثناء تصميم وتطبيق الاختبارات الارطفونية.
- ضرورة عقد ورشات تدريبية يقوم بها اساتذة متخصصين وممارسين ارطفونيين موجهة للطلبة في تخصص الارطفونيا.

15. المراجع:

- إبراهيم، بختي.(1998-2015).*الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية* (المذكرة، الاطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IM RAD. (ط $_4$).جامعة قاصدي مرباح. كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير.مخبر الجامعة. المؤسسة و التنمية المحلية المستدامة. ورقلة .الجزائر
- البشير، معمرية (2017).ماهو اساسي وماهو ليس اساسي في منهجية انجاز البحوث الميدانية في عم النفس.مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.عدد1.ص1-45
- البشير ،معمرية(2022).*المرجع في مناهج البحث النفسي واجراءاته الميدانية.الاندلس للخدمات الجامعية.د.ط*.باتنة.
- صلاح الدين، محمود، علام(2014).*الاختبارات والمقاييس التربوية*.ط4.دار الفكر.عمان.الاردن.
- مسعود ،حويشي،دليلة،عدة(2023).واقع تقييم اللغة الشفهية المكيفة في الوسط الجزائري من وجهة نظر الممارس الأرطفوني.مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية .مجلد7.ص189-216.
- عبد المجيد، إبراهيم.(2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية* .(ط$_1$). مؤسسة الورق للنشر و التوزيع.
- علي ،معمر عبد المؤمن.(2008). *البحث في العلوم الاجتماعية*. (ط$_1$). الوجيز في الأساسيات.
- عيمر،سهام،برحال، فطيمة(2019).ضوابط تصميم المقاييس والاختبارات كأداة بحثية في البحوث التربوية والنفسية.مجلة حوافز.العدد 5.الجزء الثالث.ص 7-523.